

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع
اعداد واشراف اخليفة حسه بلة



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 553

السبت 14 مارس 2026م الموافق 25 رمضان 1447هـ



مصنع النسر

لتصنيع وتعبئة المنتجات الغذائية

العنوان في مصر العائش من رمضان
السودان - الخرطوم المنطقة الصناعية صافولك

00249919000570

0020100050219

النسر
AL-NASR FOODS
رمضان كريم
تصوموا وتفطروا على خير

(دلامي)

عبر الأمكنة

مدينة سيصلي أهلها قريبا (صبح الخلاص حاضر)



مدينة (دلامي) سماها أهل جبال
النوبة (كالقي) الكلمة تعني (أهلا)
وأهلا رمزية سلام ومحبة

أهل (دلامي) قالوا :
(أن الجراح جراح الروح لا الجسد)

02

03



عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

(دلامي)

مدينة سيصلي أهلها قريبا (صبح الخلاص حاضر)

مدينة (دلامي) سماها أهل جبال النوبة (كالقي) الكلمة تعني (أهلا) وأهلا رمزية سلام ومحبة



الشاعر إبراهيم ناجي

المتمردة والتي خرجت على شرعية الدولة التي كانت جزءا منها، أما (دلامي) تلك المدينة الذائخة بالموارد الظاهرة والمخبوءة فقد وأدت الحركة الشعبية المتمرد جناح عبدالعزيز آدم الحلو احلام اهلهما والذين لسان حالهم يردد :
(قل للطبيب الذي جاء ليسعفنا
لاتهدر الوقت ليس الجرح بالبدن
إن الليالي قد قالت وقد صدقت
إن الجراح جراح الروح لا الجسد)
**دلامي وتأثيرات الكتمة*:

كنتيجة طبيعية للحالة التي مرت بها مدينة دلامي التي قاربت على الخمسة عشر سنة من (الكتمة) التي من خلالها عاد الحلو إلى التمرد حيث كان توقيعها الساعة 6 يوم 6 شهر 6 سنة 2011م وكان توقيعها مع إعلان انفصال جنوب السودان وإعلان دولته الجديدة قبل شهر وبضعة أيام كأنه أراد أن يقول لرفاقه (أنا معكم على الدرب سائر) ورغم أنه كان خلال الفترة الانتقالية قد قدم ومعه مولانا أحمد محمد هارون نموذجاً للشراكة القوية والمتينة بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية وقد كان ذلك التجانس



واخراجه من مناطق السيطرة لكي تعود (دلامي) سيرتها الأولى...
جراح الروح لأجراح الجسد :
في دراسات الحرب والسلام كثيرا ما يستخدم تعبير المدن الجريحة حيث تعرف بأنها تلك المناطق الحضرية التي تعرضت لدمار شامل وهائل و كثير من المدن السودانية قد لحق بها هذا التوصيف بسبب الحرب الماثلة التي فرضتها على أنحاء واسعة من البلاد مليشيا الدعم السريع

(تنقلي) كمركز اداري أما بقية هامش المقاطعة من قرى وبوادي وفرقان (الظما يقتلها) ورغم وجود مياه جوفية وودية ولكن انشغال إدارة المقاطعة بقضايا انصرافية لذلك تحولت إلى مدينة مهيضة الجناح بسبب سياسات عبد العزيز آدم الحلو
والذي لا يدري ولا يدري أنه لا يدري والتي أدخلت كل جبال النوبة في محك تاريخي من الصعب استرداكه في وقت قريب إلا اذا تم حسمه عسكريا

تفاصيل زيارة لـ (كاودا) لم تكتمل بيروها
لـ (تفاصيل) دكتور ابراهيم حسن ذو النون

هي مدينة أخرى من مدن جبال النوبة الساحرة مثل كادوقلي وكالوقلي والدنج وأبوكروشولا وجلد والبرداب وكيفا جرو وهبلا والفيض أم عبدالله وأم سردبة وكيفا الخيل وام برمبيطة وكرنقو عبدالله وكحليات والكروقل وعبري وابري وكاودا وكرم وأبوجبيهة والرشاد والعباسية تقلي شات الدمام وشات الصفية وبادية الحوازمة (الحمادي والديببات) وميري برة وميري جوة والترتر وكرتالا والسنجاية والكويك هي بحسابات الجغرافيا تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة كادوقلي إذ تبعد منها بمسافة 55 كيلومترا تزيد أو تنقص قليلا وبحسابات التاريخ لها تضحيات وبطولات يعرفها القاصي والداني لكن التمرد (جناح الحلو) حولها إلى جحيم لا يطاق واشعل فيها نيران الفتنة وبحسابات ملف الحرب والسلام فهي الآن تحت سيطرة الحركة الشعبية جناح جناح عبدالعزيز آدم الحلو..

**جوهرة مدائن الجبال*:

اسمها الرسمي لدى حكومة جمهورية السودان (دلامي) واسمها الآخر عند أهل جبال النوبة (كالقي) ومعناها عند مفردة اللغة النوباوية (أهلا) (وأهلا وسهلا) عند أهل السودان تعني رمزية السلام والمحبة وهاتان الصفتان تمثلان عند أهل جبال النوبة (نوبة كادوقلي والدنج والهبان والكوايب والمورو والكاتشا وعرب حوازمة وعرب مسيرية ورواقه أولاد نوبة والفالنة والهوسا والكواهلة والتعايشة والبني هلبة والسلامات المورد الأهم للمتساكن والتعايش وكذلك الناس في دلامي أهل متحابون متسامحون متعايشون (كلامهم سلام) وتحيتهم عليكم السلام

**مدينة مهيضة الجناح*:

جناح عبدالعزيز آدم الحلو حول دلامي إلى مدينة مهيضة الجناح فظلت المدينة مغلقة تعطلت فيها كل الخدمات الأساسية ورغم ان بها محافظة للمقاطعة فالحياة فقط تدب في عاصمة المقاطعة



ATIF SAAD PHOTOGRAPY

عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة

(دلامي)

مدينة سيصلي أهلها قريبا (صبح الخلاص حاضر)

دلامي جوهرة مدائن جبال النوبة
لكن الحركة الشعبية جناح (الحو)
حولتها إلى مدينة (مهيفة الجناح)

دراسة أكاديمية تكشف أن وقوع
المدينة تحت سيطرة (الحو) اضع
الكثير من حقوق الأطفال

أهل (دلامي) قالوا :
(أن الجراح جراح الروح
لا الجسد)



مضربا للمثل ولكن خرق الحلو الاتفاقيه وعاد للتمرد وتأثرت بعض مدن جبال النوبة بالكثير من المشاكل الاجتماعية السياسية فاصبحت منذ ذلك الوقت تحت الحصار واضحت مغلقة أو مقفولة الا لقوات الحركة والتي لم تقدم لانسانها أي خدمات تذكر وخرجت من دائرة الانتاج برغم انها من المناطق المشهود لها بالانتاج الوفير والذي لا يقتصر على الانتاج للاكتفاء المحلي بل يسهم في سد حاجة ولايات السودان الأخرى *دلامي في دراسات السلام* :

نسبة للاوضاع الاستثنائية التي تعيشها محلية دلامي بولاية جنوب كردفان والتي تقع تحت سيطرة الحركة الشعبية جناح عبدالعزيز آدم الحلو فقد حظيت بالكثير من الدراسات في مجال الماجستير والدكتوراة في مراكز دراسات السلام والتنمية فعلى سبيل المثال ظل مركز دراسات السلام والتنمية بجامعة الدلنج يضطلع بمسئولياته بشكل واضح وذلك من باب المسؤولية المهنية والمجتمعية فاقام عددا من الورش والمنتديات والحلقات العلمية فضلا عن تكريس وتوظيف برامج الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراة حيث قدم الباحثون اعمالا في غاية الأهمية استطاعت ان تخرج مجتمعات مناطق النزاعات من حالة اضطراب الدور التي تعاني منها وهذا الاهتمام ليس قاصرا على مركز دراسات السلام والتنمية بجامعة الدلنج انما كل المراكز الشبيهة حظيت بدراسات مماثلة ومن بينها مركز دراسات السلام والتنمية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا حيث أعد عدد من طلاب الدراسات العليا العديد من الدراسات العلمية الرصينة والتي سبرت غور المشكلات العملية التي تستهدف المجتمعات وتناثر بها ولما كانت شريحة الأطفال من أكثر شرائح المجتمع تضررا من الحرب وآثار الحرب فقد حظيت هذه الشريحة المهمة بالعديد من الدراسات ومن الدراسات الملفتة للنظر ، تلك الدراسة التي اعددها الباحث (حجر ميكادي محمود غبوش) بعنوان (دور التشريعات الوطنية في حماية حقوق الطفل، دراسة حالة محلية دلامي) حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي في البحث والذي انتهى فيه الباحث إلى انه برغم وجود تشريعات وطنية قوية لحماية الطفل (قانون الطفل لسنة 2010م) إلا ان دراسة حالة دلامي تظهر ان التحديات الامنية والنزاعات تحول دون التطبيق الكامل لهذه التشريعات مما يتطلب تدخلا ميدانية لانفاذ القانون حماية لحقوق الطفل الأساسية وقد توصلت الدراسة إلى عدة

إبان محنته واحسست إنها تتطابق مع حالة مدينة دلامي والتي زرتها مرة واحدة في أوائل هذه الإلفية فقال الشاعر إبراهيم ناجي :
(ياقواذي رحم الله الهوى كان صرحا من خيال فهوى اسقني واشرب على اطلاله واروي مني طال ما الدمع روي



نتائج تمثلت في الآتي :
*وجود استغلال للأطفال في النزاعات مما يتطلب تفعيلا أقوى للتشريعات .
*ضرورة توفير بيئة تعليمية وتربوية آمنة في المناطق المتأثرة بالحروب
*أهمية دور الأسرة والمجتمع في التكامل مع التشريعات لضمان سلامة الطفل وقد أوصى الباحث بالتوصيات الآتية :

كيف ذاك الحب امسى خبرا وحديثا من احاديث الجوى يارياحا ليس يهدأ عصفها نضب الزيت ومصباحي انطفا وانا أقتات من هم غفا وافي العمر لناس ام وفي كم تقلبت على خنجر لا الهوى مال ولا الجفن غفا واذا القلب على غفرانه كل ما غار به النصل عفا

النزاعات
**دلامي في القلب* :
لا أدري كيف تذكرت أبيات كثيرا ما يريدها الشاعر الدمشقي السوري أنس الدغيم وهي قصيدة الشاعر إبراهيم ناجي قالها في حق وطنه

*ضرورة تطبيق الآليات القانونية لحماية الطفل
*تعزيز الوعي بالقوانين التي تعني بحقوق الطفل
*الحد من عمليات تجنيد الأطفال في مناطق

وقائع كثيرة تقول ان دلامي ومدن أخريات (كاودا) اولها والدبيبات وهييان في الطريق إلى حضن الوطن بعدما استرد الجيش السوداني والقوات المشتركة والمستنفرون مدينة هبيلا ومدينة كرتالا وفتح طريق الدلنج كادوقلي وفك حصارهما الشواهد تقول أن أهل دلامي سيصلون قريبا (صبح الخلاص حاضر) بل صارت الي ذلك قاب قوسين أو أدنى..



بقلم
الرصاصة

في يوم المرأة العالمي

يحتفل العالم بيوم المرأة العالمي كل عام في يوم الثامن من مارس، وكانت الاحتفالات تنتظم في عدد من الأماكن والجهات في السودان بهذه المناسبة التي تجعل من العالم يخصص يوماً للاحتفال بالمرأة أينما كانت.

ولظروف الحرب توقفت الاحتفالات في السودان ولكن المرأة السودانية كما عودت الجميع تظل قوية ومتماسكة رغم كل الظروف التي مرت بها وتمر بها حتى الآن، ورغم النزوح واللجوء والهجرة إلا أنها لازالت متماسكة وتدير شؤونها وشؤون أسرتها بكل حنكة ومسؤولية، ولم تحس بالضعف أو الوهن أبداً، وظهرت خلال هذه الفترة إشراقات كثيرة هنا وهناك تبرهن على قوة المرأة السودانية وعزيمتها على الاستمرار في الحياة بكل فخر واعتزاز.

وفي الجانب الفني فهناك فنانات كثيرات استطعن أن يستمررن في تقديم الجديد للجمهور كل في مجالها، سواء كانت تشكيلية أو موسيقية أو مغنية أو شاعرة أو غيرها. فلم تتوقف أي واحدة منهن عما تقوم به، بل ربما ازداد إنتاجهن أكثر من قبل. ما الشيء سوى أن يظل صوتها مسموعاً وفي ذات الوقت حتى تؤدي رسالتها في مجالها وتساعد في نقل الثقافة السودانية إلى الآخرين خاصة في دول المهجر. والمعروف أن الفن هو مرآة الشعوب، ولدينا من استطاعت أن تقدم الغناء الوطني وغناء الحماسة في دول أوربية وعربية وإفريقية وغيرها، ومنهن من قامت بعمل مبادرة لمساعدة الأهل في السودان عبر الفن والتبرع ببيع الحلات لأهل السودان المتضررين من الحرب ومنهن من أقامت مبادرات خيرية كلها تصب لصالح المواطن السوداني، وهذا طبيعي في تفكير حواء السودان نحو أهلها وأبناء وطنها، وهناك من قدمت الأدوار المسرحية التي تخدم وتساعد في تشكيل وتغيير بعض المفاهيم الخاطئة في المجتمع، وغير ذلك كثير وكثير. لم تتوقف حواء السودان عن العطاء دون مقابل لكل من يحتاج للعطاء سواء كان كبيراً أو صغيراً في أي مكان في السودان ولا زالت.

نماذج مشرفة في كل مكان للمرأة السودانية في كافة المجالات الفنية ومختلف أنواع الفنون من تشكيل ودراما وموسيقى وغناء وإعداد وإقامة المنتديات الثقافية في دول المهجر أو دول الجوار من تلك الإشراقات التي نقلتها معها المرأة السودانية من داخل السودان إلى خارجه مثل منندى الأستاذة وفاء معروف الذي كانت تنظمه في شمبات، وإذا بها بعد أن سافرت إلى الرياض تبدأ بإقامته هناك بشكل دوري. وكذلك منندى الأستاذة آية وهي في عجمان وغيرها من المنتديات ونشاطات الفنانة هند الطاهر في فرنسا وغيرها كثير. فالتحية للمرأة السودانية أينما حلت ورحلت وهي تنثر الدرر الغوالي باسم السودان وتقدم تراث وثقافة السودان للآخرين، سوى التي لازالت متواجدة داخل الوطن وتقدم كل ما يمكن تقديمه لأهل السودان في يومها. وكل الأعوام وأنتم بخير والمزيد من العطاء.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

أهداء فنون

إعداد/ حنان الطيب



اتحاد تجمع الفنانين السودانيين في مصر.. في حضرة النيل..

ليالي رمضان اتسمت بالتنوع بين الموسيقى والغناء والشعر والرياضة والدراما..

أنغام الطمبور.. المديح.. وما بين التراث والغناء الشعبي وحديث للسينما..



عن الموضوع كل من الشاعر عبد القادر الكتياي وعبد الرحمن مساعد باستضافة أولاد البادراب.

الفكرة والرحلة والتجارب

في هذا الجانب احتوى البرنامج على عدة ليالي متفرقة، الأولى كانت الفكرة والرحلة للأستاذ الموسيقار يوسف الموصلي والأستاذ أحمد يوسف للحديث عن التجربة منذ البداية وتتبع آثار الرحلة حتى الآن. وفي ذات الإطار تمت مناقشة تجربة أصوات سودانية في ليلة منفصلة بوجود الفرقة وتقديم نماذج مختلفة. وكذلك استضافت ليلة أخرى الفنان صلاح براون للحديث عن مسيرته الفنية بالإضافة إلى تقديم نماذج غنائية بجانب ابنه أيمن الربيع وتقديم نماذج من أعماله وفرقته.

السينما والطمبور

كانت هناك أمسية عن حديث السينما قدمها المخرج زهير عبد الكريم تحدث فيها كل من أمجد أبو العلا ومحمد كردفاني وميسون حافظ. ولم يغفل البرنامج عن غناء الطمبور، فكانت هناك ليلة مخصصة لأنغام الطمبور حيث شرفها كل من أحمد عبد الوهاب والنوراني وخالد وشادية عطا المان وجعفر السعيد. وكانت هناك ليلة لتجربة محمود عبد العزيز استضافت كل من دكتور الفاتح حسين والفنان الهادي الجبل قدمها الدكتور كمال يوسف. وأيضاً أمسية رياضية وأخرى للإعلانات والفن التشكيلي وغناء البنات وتجربة عهد الجلال وفي الختام الاعتزاز بالقاهرة في كتابات يحيى حقي.



المسرح والاستاذ اب كوميدي قدمها كل من سيد صوصل ومازن مجدي النور ومشاركة الفنان أحمد حمدي.

ليالي التراث الشعبي والطب

ما بين التراث والغناء الشعبي قُدمت ليلة قدمها كل من الفنانين محمود علي الحاج ودفع الله الحاج بضيافة الإعلامي صديق البطحاني. وكانت هناك فكرة مختلفة حيث حملت عنوان الطب والفن كان ضيوفها الدكتور يعقوب عبد الماجد والدكتور محمد دفع الله تقديم شكر الله خلف الله. هناك ليلة تباريح الهوى كان فيها التجاني حاج موسى والناقد صلاح موسى، أما ليلة المؤانسة مع شاعر المدينة التي استضافت الشاعر حسن السر وتقديم الشاعر عبد المنعم الكتياي وقدم النماذج الغنائية الفنان فضل أيوب. وأقررت ليلة لتقديم فن المديح الشعبي وتطوره في السودان، حيث قدم البرنامج الناقد نادر السمانى وتحدث

اتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر والذي تم إنشائه بعد حرب السودان الأخيرة في القاهرة تحت مظلة اتحاد الفنانين العرب بجهود من فنانيين ومبدعين سودانيين لممارسة نشاطهم الفني بشكل مؤسس، وبدأ هذا الاتحاد نشاطاته منذ ذلك الحين في مقره بوسط البلد. حي عابدين. وقدم خلال هذه الفترة الكثير من النشاطات المتنوعة واحتضن جميع المبدعين السودانيين في مختلف مجالات الإبداع، وظل القائمون على أمره يسعون دوماً لتقديم المزيد من الإبداعات والإنتاج الجديد للجمهور المتابع. وفي هذا الشهر الكريم وضع خارطة لبرامجه بالشراكة مع شركة سوداني للاتصالات لتقديم عشرين ليلة إبداعية التي بدأت منذ اليوم الخامس من شهر رمضان المعظم وتستمر حتى الرابع والعشرون منه.

متابعة / حنان الطيب

تواصل الأجيال

كانت البداية بأمسية ضمت ال الزين في عنوان « تواصل موسيقى أم انفصال » باستضافة الفنان المعروف علي الزين وود الزين بمشاركة الفنان هشام كمال. في مجال المسرح تم تقديم مسرحية لفرقة الأصدقاء المسرحية والحديث كان عن مسرحية الوعي والذاكرة السودانية، وتحدث فيها كل من أمير عبدالله وموسى الأمير وعادل معنى وعادل الخاص. وفي ذات الإطار المسرحي ولكن في جانب آخر هو بين

ليالي ثقافية إبداعية ينظمها مركز الحكمة

نظم مركز الحكمة للأنشطة المتعددة بالشراكة مع مركز ألفه الثقافي وصالون الإبداع برعاية شركة ماربلز للإنتاج الفني عدد من الليالي الرمضانية الثقافية تحت عنوان الفنون قادرة على تشكيل الوعي والتغيير الإيجابي. بدأت يوم الأحد الماضي واستمرت إلى يوم الخميس الموافق 12 مارس الجاري بمقر مركز الحكمة بفيصل الليبي. واحتوى البرنامج على أمسية للمسرح وأخرى ما بين الصحافة والإعلام (السوشيال ميديا سؤال وأكثر من جواب) تحدث فيها المخرج أبو بكر الهادي والصحفي دكتور ضياء الدين سليمان والدكتورة الإعلامية مودة محمد والإعلامي مهند منير وقدم الليلة الإعلامي محمد حبيب السعيد بمشاركة الشاعر والإعلامي حسن خندقاوي

وليلة عن فنون الطفل وأخرى عن الدراما والجيل الجديد تحدث فيها كل من المخرج محمد الطريقي والممثلة سميرة محمد والممثلة ابرينا أصف وتقديم الإعلامية إسراء بابكر ثم ليلة الغناء النسائي.



حُسنه بت محمود في بورتسودان

قامت الدكتورة تماضر شيخ الدين بتأليف ودراما توريح حُسنه بت محمود: الشاهد الأخير المستوحى من رواية الطبيب صالح موسم الهجرة إلى الشمال. وقامت بممثليه الممثلة أمينة فتحي، وهو من إخراج المخرج ربيع يوسف الحسن في تجربة مونودرامية تعتمد على الأداء الفردي لصياغة عرض في مكاشفة اجتماعية مباشرة، حيث تعيد المسرحية قراءة شخصية حُسنه بت محمود من زاوية معاصرة تمنحها صوتاً مستقلاً وحضوراً مركزياً على خشبة المسرح.

وتم تقديم العرض يوم الثامن من مارس الجاري بدار اتحاد الأدباء والفنانين بورتسودان احتفاءً باليوم العالمي للمرأة، وسيتم عرضه في عدة أماكن لاحقاً.

ليالي ثقافية إبداعية ينظمها مركز الحكمة



نظم مركز الحكمة للأنشطة المتعددة بالشراكة مع مركز ألفه الثقافي وصالون الإبداع برعاية شركة ماربلز للإنتاج الفني عدد من الليالي الرمضانية الثقافية تحت عنوان الفنون قادرة على تشكيل الوعي والتغيير الإيجابي. بدأت يوم الأحد الماضي واستمرت إلى يوم الخميس الموافق 12 مارس الجاري بمقر مركز الحكمة بفيصل الليبي. واحتوى البرنامج على أمسية للمسرح وأخرى ما بين الصحافة والإعلام (السوشيال ميديا سؤال وأكثر من جواب) تحدث فيها المخرج أبو بكر الهادي والصحفي دكتور ضياء الدين سليمان والدكتورة الإعلامية مودة محمد والإعلامي مهند منير وقدم الليلة الإعلامي محمد حبيب السعيد بمشاركة الشاعر والإعلامي حسن خندقاوي

وليلة عن فنون الطفل وأخرى عن الدراما والجيل الجديد تحدث فيها كل من المخرج محمد الطريقي والممثلة سميرة محمد والممثلة ابرينا أصف وتقديم الإعلامية إسراء بابكر ثم ليلة الغناء النسائي.



تفاصيل تكنولوجيا

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر محمد احمد

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات



م. إسماعيل بابكر محمد احمد

تعرف على الأمن السيبراني (٢-٣)



أنواع وأشكال الهجمات السيبرانية

تتنوع أشكال الهجمات السيبرانية وتختلف باختلاف التقنيات الحديثة، وقدرات المهاجمين والمخترقين الذين يحرصون ويحاولون دائما الالتفاف على الأنظمة الأمنية السيبرانية واختراقها وابتداع وتطوير أساليب جديدة لتحقيق أهدافهم، وتنقسم لهجمات خارجية وداخلية. وتنشأ الهجمات الداخلية من الأفراد ذوي النوايا السيئة داخل المؤسسة. ويمكن للموظفين الذين يمتلكون وصولا عاليا إلى أنظمة الكمبيوتر أن يسببوا عدم استقرار في أمن البنية التحتية من الداخل.

ومن أبرز التقنيات المستعملة في الهجمات السيبرانية:

البرمجيات الخبيثة:

برامج ضارة تنشأ بهدف توفير الوصول غير المصرح به لأطراف ثالثة، إلى معلومات حساسة أو تعطيل عمل البنية التحتية الحيوية وأنظمة العمل الأساسية. ومثالا عليها: أحصنة طروادة وبرامج التجسس والفيروسات.

برامج الفدية:

أحد أشكال البرامج الخبيثة، وتستخدم تقنيات وأساليب بقصد الابتزاز للحصول على الأموال، عبر تقييد الوصول إلى أنظمة الحاسوب وبياناته، ومطالبة صاحبه بدفع فدية مالية لفك الحظر واستعادة البيانات.

الذكاء الاصطناعي:

تقنية سريعة التطور تستخدم لإنشاء هجمات سيبرانية أكثر تعقيدا وقوة، مما يجعل من الصعب اكتشافها والتصدي لها، ويمكن استخدامها لإنشاء برامج ضارة أكثر ذكاء يمكنها التهرب من تقنيات الأمان التقليدية، كما يمكن أيضا استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء هجمات تستهدف البنية التحتية الحيوية، مثل شبكات الطاقة أو نظم النقل.

إنترنت الأشياء (أي أو تي):

وتستخدم من أجل إنشاء هجمات حجب الخدمة الموزعة (دي دي أو إس) أو سرقة البيانات أو حتى السيطرة على الأجهزة، وقد يزداد التركيز على استهدافها للوصول إلى بيانات المستخدمين أو التحكم في الأنظمة المتصلة. والهجوم الموزع لتعطيل الخدمة هو محاولة منسقة لإرباك الخادم عبر إرسال عدد كبير من الطلبات المزيفة، لمنع المستخدمين العاديين من

الوصول إلى الخادم المستهدف أو الاتصال به. هجوم الوسيط:

يحاول عبر طرف خارجي الوصول إلى الاتصالات في الشبكة أثناء تبادل البيانات، بهدف الحصول على معلومات حساسة كالبيانات المالية.

الهجمات الهجينة:

وتستخدم الهجمات الهجينة مزيجا من الأساليب التقليدية وغير التقليدية، وتتميز بأنها أكثر تعقيدا وصعوبة في الاكتشاف والحماية منها مقارنة بالهجمات التقليدية.

هجمات الحواسيب الكمومية:

قد تظهر هجمات تعتمد على الحوسبة الكمومية من أجل كسر أنظمة التشفير، إذ تتميز الحواسيب الكمومية بقدرتها على إجراء العمليات

لتنشويه البيانات أو النتائج، وقد تتسبب هذه الهجمات بتعطيل الأنظمة أو سرقة البيانات أو حتى تعديل البيانات أو إتلافها.

التحديات السيبرانية للصحة الرقمية:

قد تستهدف أجهزة الرعاية الصحية أو نظم السجلات الطبية، وذلك لأنها حساسة للغاية ويمكن استخدامها لأغراض ضارة، مثل الابتزاز أو التجسس أو حتى إلحاق الضرر الجسدي.

هجمات التحكم في الطائرات المسيرة:

أصبح استهداف الطائرات المسيرة أو أنظمة التحكم فيها محط اهتمام متزايد، وقد تتسبب هذه الهجمات بأضرار جسيمة، بما في ذلك تعطيل الطائرات أو سرقة البيانات أو حتى إسقاطها.

الحسابية بشكل أسرع بكثير من الحواسيب التقليدية، وهذا يجعلها قادرة على كسر أنظمة التشفير.

التصيد الاحتمالي:

تهديد سيبراني يستخدم تقنيات الهندسة الاجتماعية لخداع المستخدمين وكشف معلوماتهم الشخصية. فقد يرسل المهاجمون رسائل إلكترونية لتزعم أنها من جهة موثوقة، وتدعو المستخدمين للنقر على روابط، أو إدخال بيانات بطاقة الائتمان على صفحات ويب وهمية. ويمكن عبرها أيضا تنزيل مرفقات ضارة تثبت برامج خبيثة على الأجهزة.

الهجمات على الذكاء الاصطناعي:

تُستهدف نظم الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر

اجتماعات بلا كاميرا.. زوم تطلق صورا رمزية تحاكي تعبيرات المستخدم

أعلنت شركة زوم ميزة الصور الرمزية الواقعية "الأفاتار" المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتمثل المستخدمين في الاجتماعات عبر الإنترنت، على أن تصبح متاحة للاستخدام في وقت لاحق من الشهر الجاري، ضمن حزمة تحديثات واسعة تشمل أدوات إنتاجية جديدة وخدمات تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وتحاكي الصور الرمزية الجديدة مظهر المستخدم وتعبيرات وجهه وحركات الشفاه والعينين بنحو واقعي، بما يتيح له المشاركة في الاجتماعات حتى في الحالات التي لا يكون فيها مستعدا لتفعيل الكاميرا. وتعمل هذه الصور أيضا داخل خدمة الرسائل المصورة التابعة للمنصة.

والى جانب ذلك، تضيف الشركة تقنية جديدة لرصد التزييف العميق في الاجتماعات، إذ تنبّه المشاركين إلى أي محاولة محتملة لانتحال الصوت أو الفيديو باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

شبكة الإنترنت وتسريب البيانات



في عالم تحكمه التقنيات المتسارعة لم تعد الحروب تخاض بالسلاح فقط، بل أصبحت البيانات هي الذخيرة الجديدة والخصوصية هي الجبهة الأضعف التي يُراهن على اختراقها، وأصبحت البيانات اليوم من أتمن الموارد بل وأكثرها حساسية وتأثيرا. فما المقصود بالبيانات الحساسة ولماذا تُعد كنزا رقميا وكيف يمكن مواجهة تسريبها؟

إن البيانات الحساسة تشمل كل معلومة يمكن استخدامها للتعرف على شخص أو مؤسسة أو اختراق أنظمة وأجهزة. مثل البيانات الشخصية كالاسم، والرقم القومي، والعنوان، الهاتف والبيانات البنكية والمالية والسجلات الصحية والمراسلات الإلكترونية وملفات العمل وبيانات الموقع الجغرافي وسلوك المستخدم على الإنترنت.. أهمية هذه البيانات تكمن في كونها وسيلة لتحليل السلوك وقراءة التوجهات وأداة لاختراق الأنظمة وكشف الثغرات، ومصدر دخل للجهات الإجرامية في السوق الرقمية وأساس لتوجيه حملات خبيثة سواء كانت تسويقية مضللة أو سياسية مشبوهة أو تهديدات أمنية.

إن تسريب البيانات الشخصية أو المؤسسية يمكن أن يؤدي إلى انتهاك الخصوصية حيث تصبح حياة الأفراد مكشوفة ومتاحة للغرباء ويعرض أصحابها للابتزاز الإلكتروني

خاصة إذا كانت البيانات تتعلق بمحتوى حساس أو محرر وقد يسبب خسائر مالية جسيمة نتيجة للاحتيال وتوقف الأنشطة التشغيلية للمؤسسات نتيجة لهجمات الفدية أو تعطيل الأنظمة وإضعاف الأمن القومي إذا كان التسريب يستهدف بنية تحتية حساسة أو جهات رسمية إن الأمان الرقمي والذي يتمثل في الأمن السيبراني هو مجموعة من الممارسات والتقنيات تهدف إلى حماية الأجهزة والشبكات والمعلومات من الاختراقات والهجمات الإلكترونية لذلك لا بد من المؤسسات المواكبة والتجديد الدوري لأنظمة الحماية من البرمجيات الخبيثة والاختراقات للأنظمة والبيانات المختلفة.

تفاصيل تقنية

إعداد/ المهندس إسماعيل بابكر محمد احمد

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات



التحول الرقمي للمؤسسات الحكومية بعد الحرب

الضوئية مع مركز المعلومات بامانة حكومة ولاية الخرطوم
متابعة وسائل النقل والأسواق إلكترونياً
يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً في الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والامنية للبلدان وأصبح مبدأ التركيز على المعلومات والتكنولوجيا كعامل أساسي من العوامل المهمة في التقدم والتنمية من الأمور المسلم بها.

حيث مثلت تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لكافة القطاعات الحكومية تأمين كامل من المخاطر البشرية اذا تم تطبيقها بالطرق الصحيحة
نتناول في هذا المقال موضوع التحكم في البصاة السفرية المتحركة بين الولايات المختلفة
بانظمة الكترونية تعمل على تحسين جودة خدمة الرقابة وزيادة عامل سلامة الركاب من خلال تركيب كاميرات داخل البصاة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وسيارات الأجرة وغيرها من المركبات فتمنح البص السفرية من الميناء البري يكون كشف الركاب داخل النظام مربوط شبكياً مع جهة الوصول حتى تتمكن الجهات الامنية متابعة كشف الركاب قبل قيام المركبة من محطة المغادرة مما يفيد في ضبط الوجود الاجنبي وهذا النظام يحد من عمليات تقديم الرشاوي للممنوعات الامنية .

ويحتاج النظام لسن قوانين تقرر استخدام مثل هذه الاجهزة حتى لا تستغل التدخل في خصوصيات الركاب .

ايضاً يمكن وبموجب خارطة الكترونية معينة تغذية الاسواق بمثل هذه الكاميرات مما سيوفر الكثير من الازهاق الامني والمتابعة الميدانية وضبط اي جرائم قد تحدث أثناء التسوق وتساهم في ضبط كثير من الظواهر السالبة .

إلكتروني.
15. الالتزام بالمواءمة مع التوجهات الوطنية في مجال التحول الرقمي واستخدام البريد الإلكتروني في وسائل الاتصال الإلكترونية.
16. ضرورة قيام وحدات للجهاز الإداري للدولة والمؤسسات المشرفة على القطاعات الاقتصادية والتنموية بالتنسيق المسبق مع المركز القومي للمعلومات عند الشروع في التخطيط لتنفيذ المشاريع والمبادرات الرقمية والأنظمة والحلول والتطبيقات المرتبطة بالتحول الرقمي.

17. التزام جميع الوحدات الحكومية بالأطر والمعايير المنظمة لتشغيل وتفعيل الدواية الوطنية الموحدة للخدمات الحكومية الإلكترونية التي سيقوم المركز القومي للمعلومات بتطويرها وتمكينها كمنصة وطنية موحدة للخدمات الحكومية في السودان، شاملة على تطوير محركات البرمجة المساندة عبر توظيف وتطبيق أفضل الممارسات والتقنيات الرقمية الحديثة وتعزيز استخدام الخدمات المشتركة.

ثانياً :-
الأعمار مابعد الحرب والتحول الرقمي في ولاية الخرطوم
من إيجابيات الحرب لفت النظر الي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي لكل ولاية الخرطوم
وانشاءالله يبدأ المشروع
من ربط المحليات بشبكة بيانات بواسطة الالياف



بالتحول الرقمي تكون مرتبطة بالمسؤول الأول وتشرف على تنفيذ خطة التحول الرقمي الحكومي.
10.مراجعة خطة التحول الرقمي في الوزارة بشكل دوري وإعداد تقارير الإنجاز ومقترحات التطوير المستمر.

11.اعتماد استخدام حلول وتطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة كأساس وحلول أولوية لتمكين أداء جميع الأعمال الداخلية وتقديم الخدمات إلكترونياً.

12.الالتزام بإتاحة خاصية متابعة موقف سير إجراءات الخدمة وتوفير شاشة رصد ومتابعة لموقف سير العمليات للمستخدمين.

13.عدم طلب أي بيانات/مستندات رسمية تم إصدارها مسبقاً من قبل أي مؤسسة حكومية إلا في الحالات النادرة التي تستلزم ذلك.

14.الالتزام بالتكامل مع التصديق الإلكتروني لضمان توقيع المعاملات الإلكترونية اللازمة بشكل

لابد من تطبيق الضوابط والأطر الرئيسية للتحول الرقمي الحكومي الآتية:
1.الالتزام بضرورة التكامل الرقمي مع المصدر الرئيسي للبيانات الوطنية ذات النوع الواحد وبحسب طبيعة الاختصاص لتفادي الإزدواجية والتكرار.
2.إتاحة/مشاركة البيانات العامة في الوزارة ونشرها كبيانات مفتوحة عبر استخدام المنصة الوطنية للبيانات المفتوحة والبوابة الإلكترونية للوزارة.
3.الالتزام بتطبيق معايير تقنية المعلومات للحكومة الإلكترونية وضمان تحقيق مستويات متقدمة من الالتزام بها.
4.ضرورة تنوع قنوات طلب الخدمة عبر استخدام قنوات وصول رقمية متعددة للوزارة والتكامل مع بوابة السودان الرقمية للخدمات الحكومية الإلكترونية وتطبيقات الهاتف النقال كحد أدنى.

5.استخدام التصديق الإلكتروني الصادر عن المركز القومي للمعلومات للتصديق الإلكتروني للولوج للقنوات الرقمية لاستخدام الخدمات.

6.ضرورة استخدام/المواءمة للأنظمة والبنى الأساسية الوطنية المركزية المشتركة للحكومة الإلكترونية لتقليل النفقات ورفع كفاءة إنتاجية البنية التشغيلية.

7.الالتزام بحصر الخدمات وتوثيق الأعمال والإجراءات الإدارية الخاصة بالعمليات بشكل واضح ودقيق ووضعها بحسب النماذج المعتمدة لهذا الغرض وفي صيغة إلكترونية.

8.ضرورة إعادة تصميم الأعمال والإجراءات الإدارية الخاصة بالخدمات ونماذج الأعمال والعمل على تحسينها وتبسيطها قبل تقديمها إلكترونياً.

9.تكوين لجنة داخلية معنية بكل ما يتعلق

OpenAI في مرمى الانتقادات بعد صفقة البنتاغون وخط تطوير "وضع البالغين"

وجدت شركة OpenAI نفسها خلال الأيام الأخيرة في قلب عاصفة انتقادات سياسية وأخلاقية وتقنية، بعد اتفاقها المثير للجدل مع وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، وبالالتزام مع الجدول المتصاعد حول تطوير ما يُعرف بـ "وضع البالغين" داخل "ChatGPT".

وبينما كانت الشركة تسعى إلى توسيع نفوذها في مجالات الأمن القومي والتطبيقات الموجهة للمستخدمين، تحولت هذه الخطوات إلى مصدر ضغط على سمعتها داخل مجتمع التكنولوجيا وبين أوساط المستخدمين. بدأت الأزمة عندما أعلن الرئيس التنفيذي للشركة سام

التمان في نهاية فبراير الماضي اتفاقاً يمنح البنتاغون إمكانية الوصول إلى نماذج الذكاء الاصطناعي التي طورها الشركة. وجاء الإعلان بعد أيام قليلة من رفض شركة أنثروبك اتفاقاً مشابهاً مع وزارة الدفاع، إذ شدد رئيسها التنفيذي داريو أمودي على أن شركته لن توافق على أي تعاون ما لم يتضمن ضمانات واضحة تمنع استخدام التكنولوجيا في الأسلحة الذاتية التشغيل بالكامل دون إشراف بشري أو في أنظمة المراقبة الواسعة داخل الولايات المتحدة، مما وضع OpenAI مباشرة في مقارنة أخلاقية مع منافستها.

ومع أن مثل هذه الصفقات غالباً ما تشكل إنجازاً تجارياً للشركات التقنية، فإن الاتفاق أثار رد فعل عكسياً سريعاً داخل OpenAI وخارجها. وبدلاً من أن يتحول إلى نجاح دعائي، وجد التمان نفسه مضطراً للدفاع عن الصفقة بعد موجة انتقادات اتهمت الشركة بالتسرع في فتح الباب أمام توظيف تقنياتها في مجالات عسكرية حساسة.



التوعية والإرشاد

نصائح لاستخدام الهاتف المحمول في الخدمات المصرفية

- 1.إذا فقدت أو سُرق هاتفك المحمول قم بإبلاغ المصرف فوراً لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية حسابك ومعلوماتك.
- 2.قم بتجنب تحميل أو تثبيت التطبيقات من مصادر غير موثوقة أو غير رسمية. استخدم متاجر التطبيقات الرسمية مثل GOOGLE PLAY أو APP STORE لتنزيل التطبيقات المصرح بها.
- 3.قم بتعطيل خدمات المشاركة والاتصال اللاسلكي غير المستخدمة على أجهزتك لتقليل فرص الاختراق.
- 4.احرص على استخدام قفل الشاشة أو كلمة المرور على هاتفك المحمول واجهزتك الذكية لحماية الوصول غير المصرح به إلى بياناتك الشخصية.
- 5.قم بتحديث التطبيقات المصرفية والبرامج الأخرى على هاتفك الذكي بانتظام لضمان استخدام الإصدارات الأحدث وتحديثات الأمان.
- 6.استخدم ميزة القفل التلقائي أو المهلة الزمنية حتى يتم قفل جهازك عند تركه غير مستخدم لفترة زمنية معينة.
- 7.قم بترقية جهازك المحمول إلى أحدث إصدار من نظام التشغيل الخاص به.
- 8.قم دائماً بتحديث هاتفك المحمول ببرامج أمان معروفة ومكونات أمان صحيحة مثل برامج مكافحة الفيروسات ومكافحة البرامج الضارة وجدار الحماية الشخصي، إلخ. للحد من المخاطر المتعلقة بالإنترنت.
- 9.عند التخلص من الهاتف المحمول القديم، يجب أن تكون على علم بأن بعض البيانات الشخصية ستبقى على جهازك، لتقليل خطر استرجاع البيانات:
 - قم بإعادة ضبط المصنع لجهازك المحمول وأي تخزين داخلي.
 - قم بمحو ذاكرة هاتفك عن طريق ملء الذاكرة بمعلومات غير قيمة مثل فيديو طويل جداً.
 - 10.تأكد دائماً من أن البلوتوث الخاص بجهازك المحمول معطل وقم بتبغيله فقط عند الحاجة.

آبل تخطط لإطلاق حاسوب محمول جديد بمواصفات فائقة

تستعد آبل لإطلاق حاسوب محمول جديد كلياً يحمل اسم "ماك بوك ألترا MacBook Ultra" خلال عام 2026، وفق تقرير حديث نشرته وكالة بلومبيرغ الأمريكية. وبحسب التقرير، فإن الجهاز المرتقب سيأتي بشاشة OLED مع دعم اللمس، إلى جانب تصميم أكثر نحافة، مع توقعات بأن يُطرح بسعر أعلى مقارنةً بأجهزة MacBook Pro الحالية.

وعلى مدى الأشهر الماضية، كانت التوقعات تشير إلى أن آبل ستطرح نسخة جديدة من حواسيب MacBook Pro بمعالجات M6 مع شاشة OLED ودعم اللمس خلال الربع الرابع من عام 2026، لكن المعلومات الجديدة تشير إلى أن الشركة قد تقدم فئة جديدة بالكامل من الحواسيب المحمولة بدلاً من مجرد ترقية لسلسلة MacBook Pro. ووفقاً للتقرير، فإن جهاز MacBook Ultra المزود بمعالجات M5 Pro و Max M5، بل سيطرح خيار أعلى ضمن حواسيب ماك، مع استمرار بيع الإصدارات الحالية في الأسواق. يتوقع التقرير أن يؤدي الاعتماد على شاشة OLED لأول مرة في حواسيب ماك إلى زيادة ملحوظة في السعر. ويستند هذا التوقع إلى إستراتيجية سابقة لدى آبل؛ إذ رفعت الشركة أسعار منتجاتها بنحو 20% عند إدخال هذه الشاشات إلى أجهزة مثل أيفون إكس عام 2017 وأيباد برو عام 2024، مع استهداف المستخدمين الباحثين عن أجهزة فائقة الأداء والمزايا.

حكاية التراب.. المسكوت عنه في الدراما السودانية

بعين مفتوحة

د. خالد البلولة

صحفي وباحث في الاتصال الثقافي



ليست الدراما التلفزيونية مجرد وسيلة ترفيه عابرة، بل هي في جوهرها مرآة دقيقة تعكس تشققات المجتمع، وتكشف ما يختبئ خلف ستار العادات والتقاليد. وحين تناول عملاً درامياً صادقاً، فإنك لا تشاهد قصة فحسب، بل تدخل في حوار عميق مع أسئلة الهوية والانتماء والقبول والرفض.



يحاول العريس إقناع أهل العروس بأن الزواج لا يمس ثوابت الدين، مستشهداً بقوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ...)

وتتجلى العنصرية بوضوح في مشهد بائع الخضار، الذي يحول الألوان إلى استعارة فجّة: «الطماطم غالية... لكن الأسود رخيص»، في إشارة رمزية إلى لون العريس، وكان السوق ذاته يعكس اختلال ميزان القيم. يتصاعد الصراع حين تعود العروس لعزاء والدتها، فيرفض أهلها استقبالها، ويشيح الأب بوجهه أمام الناس. لكنها تمضي إلى قبر أمها، وهناك يلحق بها الأب، يقبل حفيده، ويطلب منها العودة في العيد الكبير، قائلاً: «العيد الكبير هو العيد الوحيد البلم الأهل». جملة تختزل اعترافاً ضمناً بالزواج، ومصالحة متأخرة مع الواقع.

طرح الكاتب قضية شائكة ظلّت طويلاً في دائرة المسكوت عنه في الثقافة السودانية والعربية. وهي موضوعات يصعب تناولها عبر خطاب مباشر، بينما تتيح الدراما مساحة رمزية أكثر تأثيراً.

ولعل ما أشار إليه التشكيلي الكبير إبراهيم الصلحي في برنامج بيت الجاك - حين تطرق لقضايا مشابهة وأوقف البرنامج - يؤكد حساسية هذا الملف.

لقد رمى عبد الناصر الطائف بحجر في بئر ساكنة، وفتح كوة أمل في جدار التعصب للون والعرق والجنس، مؤكداً أن الدراما ليست ترفناً، بل أداة تقويم اجتماعي.

«حكاية التراب» ليست مجرد قصة زواج مرفوض، بل مرآة تعكس هشاشة القيم حين تنفصل عن جوهر الدين، وتختبر قدرة المجتمع على مراجعة ذاته.



الكاتب الدرامي عبدالناصر الطائف

يكشف المخرج عبر تصاعد درامي مدروس تمسك الفتاة بقناعاتها، إذ ترى أن زواجها لا يخالف الدين بينما يتردد العريس برغم كونه أستاذاً جامعياً يدرّس طلابه التنوع وأهميته - أمام ضغط المجتمع.

بوصفها حارساً للتقاليد، وحين تتحول التقاليد إلى أداة إقصاء، يصبح الحب تهمة. في «التراب» ترفض الأم زواج ابنتها رفضاً قاطعاً، ويتحول الحدث إلى فرجة عامة، حيث يتجمهر الناس لمشاهدة «غرابة» العريس.

في المجتمعات العربية عمومًا والسودانية على وجه الخصوص، تظل بعض القضايا حبيسة المجالس الخاصة، يتداولها الناس همساً ويتجنبون طرحها جهاراً، خشية الاصطدام بالموروث أو إرباك السائد.

ومن بين تلك القضايا، مسألة العنصرية المتخفية في ثوب العادات، والتي تتسلل إلى أدق تفاصيل الحياة الاجتماعية، بما في ذلك مؤسسة الزواج.

من هنا تأتي أهمية الحلقة الدرامية «حكاية التراب» ضمن سلسلة حكايات سودانية إذ تقترب بجرأة من جرح اجتماعي مسكوت عنه، وتضعه تحت ضوء الفن، لا بغرض الإنارة، بل بقصد المسائلة وإعادة التفكير بثت (حكاية التراب) ضمن سلسلة حكايات سودانية للكاتب الدرامي عبد الناصر الطائف، وهي حكاية تلامس جرحاً اجتماعياً عميقاً: علاقة عاطفية بين أستاذ جامعي وطالبته انتهت بزواج رفضته أسرة الفتاة لأسباب ترتبط بعادات منجذرة بينما أقرته المحكمة بعقد رسمي.

العمل من بطولة محمد عبد الله موسى (العريس)، وإخلاص نور الدين (العروس)، وبلقيس عوض (أم العروس)، ومصطفى أحمد الخليفة (والد العروس)، بإخراج عروة أحمد، وتنفيذ د. أبو بكر الشيخ

تشبه «حكاية التراب» في جوهرها قضية طرحتها رواية ساق البامبو للكاتب الكويتي سعود السنعوسي؛ إذ تناولت الرواية الحب المرفوض اجتماعياً بدوافع عنصرية ممثلة في شخصية الأم المتسلطة «غنيمه» وتعاملها الفج مع الخادمة الفلبينية وحفيدها بعد زواجها من ابنها.. الخيط الرابط بين العاملين هو سلطة الأم

إسماعيل جمعة نموذجاً



بقلم: سهل الطيب



والله يا سهل أنا كزول سابق لوري حسيت بدموعي دايرة تنزل من الموقف دا .. إسماعيل جمعة ياسهل مرة لقينتو معبي هبهان في اكياس صغيرة والكياس فيهو ثلاثة ولا اربعة حبات .. يوزع لبن البدرة والشاي الحب بالملعقة وبيبيع بلح بجنيه وعودو وزنة بتاعت عدس شدة ماصغيرة إلا يقولو ليك دا عدس .. بتعامل مع ناس رقاقاق ومساكين وعيشتم رهيقة ارفه قطعة عمه توتل نزلت معاش وبقت طرحة لي تلميذة وبعدما قضت غرضها بقت غطاية للزير وفوطه في المطبخ .. ناس رهاف رهافة عجيبة لكن الحياة مالقت طريقة تقدهم .. ديل زباين إسماعيل جمعة الجو أدرمان من كل مدينة ساقطة وحا يرجعو بعد التحرير .. ناس يشترو اكياس صغيرة فيها ثلاثة حبات هبهان ولبن بدرة وشاي حب بالملعقة وسكر بالوقية ورغم كدة بوزعو بلح لما تتحرر مدينة .. وأنا في شهر اللوري شلت بضاعة من الدكاكين الجمبك دي .. شلت أطنان من لبن البدرة والشاي والبسكوت والسكر واليوماستك والبوهية والخشب والزنكي .. كنت بتمني بتمني لو واحد من اصحاب الأطنان يسبق ليينا عمك إسماعيل جمعة ويحتفل بتحرير مدينة .. مدينة أيام راحتك وديت ليها مئات الأطنان من البضايح وهسي لما جات الوجعة وجا نفس المواطن يشتري بالملعقة مالمقى زول يفرح معاها إلا سيد الطبلية البيبي بالملعقة..

قال لي في شارع الوادي آخر أيام في رمضان معظم محلات الإجمالي والمغالق بتقفل وينفطر هناك نحنا سواقين الشاحنات وبعض سنوات الشاي ويتاعين الطبالي والباعة المتجولين. قعدنا للفطور كيما ناس غيببش فارشين بروشنا ومعانا ستات الأكل وفجأة جانا إسماعيل جمعة بتاع الطبلية شاي صحن كبير ملان بلح وبدأ يوزع للناس سالتو ولد ولا بت قال لي (بارا اتحررت) قلت إنت من بارا قال لي أبدا من النيل الأزرق .. بارا عيني ماوقعت فيها لكن عندي زباين كتار في الطبلية من الجهات ديك .. مشى مني وزع لي كم زول وجاني راجع قال لي لو ضقت قعاد الدعامة ومرقتم حا تعرف يعني شنو مدينة اتحررت وأنا القدامك دا جريت سقوط مدينة وتحريرها في ولاية الجزيرة الجمبك دي..

من مساجد أسطنبول



مسجد أبو أيوب الأنصاري



مسجد أيا صوفيا



بقلم / رامي الكرني



مسجد أيا صوفيا من داخل

كذلك يعكس عن مجد اسطنبول (مسجد السلطان محمد الفاتح). بنى المسجد عام 1470م. يضم المسجد 8 مدراس، مستشفى، و تكية خيرية. خلف المسجد يقع ضريح السلطان محمد الفاتح الذي يعد مزار، حيث يزوره الأتراك بتوقير و الإجلال، كما تجذب اليه السياح الأجانب. أما عن مسجد أيا صوفيا فيقع بالقرب من مسجد السلطان احمد بالقرب من مسجد السلطان احمد، كان مسجد أيا صوفيا كنيسة، تم تحويلها الى مسجد عند فتح القسطنطينية عام 1453م. يذكر أن السلطان محمد الفاتح صلى أول صلاة (جمعة) بعد الفتح في 1 يونيو 1453. ودارت الأيام في عام 1931، حيث قام كمال أتاتورك بتحويل مسجد أيا صوفيا إلى متحف ودخل القرار حيز التنفيذ عام 1934.

و في عام 2021م، اعيد متحف (أيا صوفيا) إلى مسجد أيا صوفيا على يد الرئيس رجب طيب أردوغان الذي اشرف على

إعادة مسجد أيا صوفيا إلى مجده. يشار إلى أن الرئيس أردوغان كان أول من قام بالأذان في مسجد أيا صوفيا بعد اعادته من متحف إلى مسجد. كذلك من مساجد اسطنبول الشهيرة تم بناء مسجد السلطان احمد. عام 1616م، اشتهر المسجد باعتباره

اسمه الكامل خالد بن يزيد بن كليب الأنصاري، و شارك هذا الصحابي الجليل في معارك الإسلام ضد المشركين مثل غزوة بدر وغيرها من الغزوات. فقد شارك مع أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في معاركه ضد الخوارج، و تجدر الإشارة إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته من مكة إلى المدينة، أقام عند وصوله ببيت ابو أيوب الأنصاري بعد أن هاجر النبي صلى الله عليه و

في عام 52 هجرية شارك أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه في جيش فتح القسطنطينية، حيث استشهد الصحابي الجليل في معركة الفتح و دفن بالقسطنطينية.

تزخر مدينة اسطنبول التركية بالعديد من المساجد التاريخية، من أشهر تلك المساجد، مسجد أبو أيوب الأنصاري، مسجد ايا صوفيا، مسجد السلطان احمد، مسجد السلطان محمد الفاتح، مسجد السليمانية، مسجد نور عثمانية و غيرها من مساجد اسطنبول الشهيرة.

مسجد أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه هو أول مسجد بناه العثمانيون عام 1458، بعد 5 أعوام من فتح القسطنطينية، يقع المسجد في منطقة أيوب في الجانب الأوروبي من مدينة اسطنبول، يعتبر هذا المسجد رابع أهم مسجد للاتراك بعد الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى المبارك، و يقع مسجد أبو أيوب الأنصاري بالقرب من قبر الصحابي الجليل.



قبلة سياحية يزورها السياح الأجانب.. حيث يعتبر تحفة معمارية أنيقة. يضم المسجد ضريح السلطان أحمد الذي توفي عام 1617.. تلك باقة زاهية من مساجد اسطنبول، باقة ترفرف بالفخر و المجد.

الحرب الإسرائيلية الأمريكية الإيرانية ..

«خطة غير واضحة».. ترامب وتنتياهو المحبطان المكتئبان أخطر رجلين على وجه الأرض



في المقابل، تحاول القوى الغربية للحاق بالأحداث، حيث أرسلت فرنسا فرقاطات إلى المنطقة، وتستعد بريطانيا لنشر حاملات طائرات، لكن هذه التحركات تبدو أقرب إلى ردود فعل متأخرة منها إلى استراتيجية مدروسة.

لقد فُجر ذلك فقاعة الأمن والثروة التي كانت تحيط بدول الخليج وكشف عن ضعفها أمام حرب شاملة، والتي في كثير من الأحيان في الماضي لم تكن تؤثر عليها أو تغير نمط حياتها.

ترامب وتنتياهو.. إحباط واكتئاب
كيف سينتهي هذا؟ شيئاً فشيئاً، سيزداد ضغط الاضطرابات التي تعصف بأسواق النفط والأسواق المالية، مما سيدفع ترامب إلى وقف أسوأ تدخل قامت به الولايات المتحدة في تاريخ طويل من الحروب الفاشلة.

ويتزايد الضغط بالفعل لتحديد موعد نهائي، وينقل الصحفي الإسرائيلي رونين بيرغن عن أحد مصادرهم الأمنية قوله: «نحن في حالة فوضى عارمة».

ويضيف: «عادة ما تكون هناك أهداف في الحروب، ويحدد موعد نهائي إما بناءً على تحقيقها أو على أساس الشروط التي تحدد في المفاوضات مع العدو لوقف إطلاق النار.. أما هنا، لم تحدد أهداف واضحة ولا نعرف على وجه اليقين».

ويؤكد المصدر الدفاعي أن زملاءه الأمريكيين الذين ينفذون الأوامر فقط لا يعرفون أيضاً.

ولا تبشر اضطرابات السوق بخير بالنسبة لترامب، فهو ليس رئيساً يتجاهل ما يقوله له وول ستريت، خاصة وأن 20% فقط من البالغين الأمريكيين يؤيدونه، وهو يواجه انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

ولمواصلة هذه الحرب حتى النهاية، سيتعين على الولايات المتحدة احتلال مضيق رئيسي واحد أو ربما اثنين لحماية قنوات الشحن الدولية، ولن يكون ذلك ممكناً إلا بوجود قوات برية ولا يمكن إنجاز أي من هذا بسرعة.

وإذا تراجع ترامب، فسيهدم إرثه، ويوقف رؤية نتنتياهو المسيانية لمنطقة تهيمن عليها إسرائيل، ولن ينجز أي رئيس أمريكي مستقبلي إلى نفس المسار المضلل من قبل نفس التحالف.

ولتحقيق النصر، يحتاج ترامب إلى انهيار إيران وبسرعة، لكنها لا تظهر أي مؤشر على ذلك بل يبدو أن استراتيجيتها للبقاء توتّي ثمارها.

ولكن في غضون ذلك، قد تتفاقم هذه الحرب لتشمل تدمير دول، وحقوق نفط، ونهب ثروات الخليج، وقتل آلاف المدنيين الأبرياء.

وهذا هو الثمن الذي تدفعه المنطقة مقابل غرور رجل، ورؤية رجل آخر مسيحية، وعجز أوروبا التي تقف مكتوفة الأيدي.

مدن مثل دبي والرياض والدوحة والمنامة والكويت لسلسلة هجمات أدت إلى شلل شبه كامل في حركة الطيران.

وما بدأ مواجهة محدودة تحول سريعاً إلى صراع متعدد الأطراف، جر ما لا يقل عن أربع عشرة دولة في المنطقة إلى أتون الحرب، كما يقول الكاتب.

سعود مجتبي خامنئي في الداخل الإيراني، برز اسم جديد بسرعة مجتبي خامنئي، نجل المرشد الراحل، حيث يعد اختياره رسالة مباشرة إلى واشنطن وتل أبيب بأن الضغوط الخارجية لن تكسر النظام.

وعلى عكس كثير من أبناء القادة في العالم، أمضى مجتبي سنوات طويلة داخل مؤسسات الأمن والحرس الثوري، وبنى شبكة علاقات عميقة داخل أجهزة الدولة الأمنية، بحسب الكاتب.

وحتى الآن كان نفوذه يمارس خلف الكواليس، لكن الحرب دفعت به إلى الواجهة.

الحرب توحد الخصوم
ويذكر كاتب المقال أيضاً «المفارقة أن الهجوم الأمريكي الإسرائيلي قد حقق أثراً لم يكن في حسابات أصحابه وهو توحيد قطاعات واسعة من الإيرانيين خلف النظام وحتى بعض أبرز معارضي الجمهورية الإسلامية تبنا خطاباً وطنياً في مواجهة الحرب».

ومن بينهم المفكر الإيراني المعروف عبد الكريم سروش، الذي عاش سنوات طويلة في المنفى وانتقد النظام بشدة».

ويتابع هيرست في مقاله «اليوم يقول سروش إن القوات العسكرية الإيرانية تقاتل بإيمان وشجاعة»، داعياً الشعب إلى دعمها في مواجهة العدوان الخارجي».

وفي أوقات الحروب الكبرى، غالباً ما تتراجع الانقسامات الداخلية أمام الشعور الوطني بالخطر الوجودي، وفق المصدر ذاته.

انفجرت الفقاعة
وبعد أيام قليلة من اندلاع المواجهة، تحولت الحرب من صراع إقليمي إلى أزمة عالمية محتملة، فإيران تهدد بقطع طرق الملاحة في مضيق باب المندب عبر حلفائها الحوثيين، وهو ما قد يعرض التجارة العالمية لخطر غير مسبوق.



بالقواعد التي كانت تنوي مهاجمتها. وحاولت إيران مرتين التفاوض مع ترامب بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وفي عهد الخميني كانت إيران أكثر ثورية وتقلبا حيث شهدت تلك الفترة أزمة الرهائن الأمريكيين التي استمرت 444 يوماً، والحرب الطويلة مع العراق التي استمرت 8 سنوات.

لكن تلك الحرب نفسها حولت الحرس الثوري من قوة ثورية ناشئة إلى مؤسسة عسكرية ضخمة، أصبحت لاحقاً العمود الفقري للقوة الإقليمية الإيرانية.

ومع مقتل خامنئي يبدو أن تلك الروح الثورية القديمة عادت إلى الواجهة، كما يقول الكاتب.

تحولات سريعة وخطيرة
وفي غضون أيام قليلة فقط، تغير المشهد الإقليمي بشكل جذري وأغلقت إيران مضيق هرمز، ما أدى إلى توقف جزء كبير من تدفق النفط العالمي.

ومع تعطل إنتاج النفط والغاز في الخليج، ظهرت أزمة طاقة عالمية قد تفوق في تأثيرها أزمة النفط عام 1973. كما أن انقطاع ما يقارب 20 مليون برميل يوميا من النفط شكل صدمة لأسواق الطاقة العالمية.

وبالإضافة إلى ذلك تعرضت البنية الدفاعية الأمريكية في المنطقة لضربات مؤلمة، بينها أضرار جسيمة في نظام إنذار مبكر في قطر تبلغ قيمته أكثر من مليار دولار.

وأصبحت الولايات المتحدة مضطرة لتعويض أنظمة دفاعية متضررة عبر نقل أجزاء من بطاريات باتريوت المنتشرة في أماكن أخرى من العالم.

أما سماء الخليج التي كانت رمزاً للحركة الاقتصادية العالمية، فقد امتلأت بالطائرات المسيّرة، حيث تعرضت

يقول الصحفي البريطاني ديفيد هيرست في مقال نشره موقع «ميدل إيست آي» (منذ بدء الهجوم الأمريكي على إيران، بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسير بلا خطة واضحة، وهو نفسه نشر سلسلة من التصريحات المتناقضة على وسائل التواصل الاجتماعي.

فمرة يدعو ترامب إلى انتفاضة شعبية داخل إيران، ومرة يطالب باستسلام غير مشروط، ثم يتحدث عن دوره في اختيار القيادة الإيرانية المقبلة، بينما يلتمح في الوقت ذاته إلى أن طهران تتعرض لهزيمة ساحقة وأن قائمة الأهداف العسكرية قد تتوسع، غير أن التصريح الأكثر إثارة للجدل جاء عندما وصف اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بأنه «الفرصة الكبرى للشعب الإيراني لاستعادة بلاده».

ويقول هيرست «غير أن الواقع سار في اتجاه معاكس تماماً فبدلاً من انتفاضة داخلية، خرج آلاف الإيرانيين إلى الشوارع حدادا على خامنئي بينما كانت القنابل تتساقط.. لقد كان اغتيال زعيم دولة سابقة نادرة في التاريخ الحديث، خطوة ربما حققت عكس ما كان يطمح إليه ترامب وبنيامين نتنتياهو، الذي يُنظر إليه باعتباره العقل المدبر للعملية».

ويرى هيرست أن تلك الخطوة قد تكون أعادت إحياء الجمهورية الإسلامية ومنحت الثورة الإيرانية نفساً جديداً.

واختتم الكاتب البريطاني مقالة بالقول: «ترامب وتنتياهو المحبطان والمكتئبان، هما الآن أخطر رجلين على هذا الكوكب».

المصدر: «ميدل إيست آي»
أظهرت الجمهورية الإسلامية قدرة كبيرة على احتواء التهديدات الداخلية عندما تشعر بالخطر، غير أن خامنئي على الرغم من صلابته الأيديولوجية، كان أيضاً سياسياً براغماتياً يحسب خطواته بدقة».

ويتابع «خلال سنوات حكمه، امتنعت إيران عن الرد المباشر على سلسلة اغتالات طالت قادة عسكريين وعلماء نوويين وحتى عندما ردت كان رداه محسوباً بعناية هدهد احتواء الأزمة لا إشعالها».

والترتّب طهران في تلك المرحلة بخطين أحمرين واضحين: عدم مهاجمة دول الخليج مباشرة، وعدم إغلاق مضيق هرمز.

وحتى اغتيال قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بضربة أمريكية في بغداد لم يدفع إيران إلى مهاجمة جيرانها الخليجيين، وكذلك لم يحدث ذلك بعد اغتيال إسماعيل هنية في ضيافتها، أو بعد مقتل عدد من كبار القادة العسكريين في المواجهات مع إسرائيل في حرب الأيام الـ 12 العام الماضي.

كما لم ترد إيران على حادث تحطم المروحية الذي أودى بحياة الرئيس السابق إبراهيم رئيسي في أنزبجان، الأمر الذي يتخذ منحى مختلفاً الآن بعد أن أصبحت سياسة إسرائيل المعلنة هي قتل القادة السابقين والحاليين.

ووفق الكاتب، مثل خامنئي المرحلة الثانية المفصلية من الجمهورية الإسلامية، التي درست رداه، وكان خامنئي حازماً لا يتزعزع ومن أقواله التي كثيراً ما تُنقل للمسؤولين الأمريكيين: «شخص مثلي لا يبيع أمثالك».

ويردف بالقول: «تلك هي إيران خامنئي دولة تحسب المخاطر قبل أن تضغط على الزناد»، فرداً على اغتيال سليماني، استهدفت إيران قاعدتين أمريكيتين في العراق بصواريخ، لكنها أبلغت الحكومة العراقية

حرب بلا نهاية واضحة.. مسؤولون إسرائيليون: الهجوم على إيران جرس دون خطة واقعية لتغيير النظام



طالب عراقي يدرج موقع مدرسته على خرائط جوجل مدعيًا أنها قاعدة أمريكية ويطالب باستهدافها



أكدت تقارير صحفية أن الغارات الإسرائيلية حققت أضراراً جسيمة بالبنية التحتية العسكرية والصناعية في إيران، حيث شمل الدمار ترسانة الصواريخ ومنشآت الإنتاج، وصولاً إلى استهداف الكوادر البشرية من علماء ومهندسين.

ورغم هذا الشلل العسكري، يرى خبراء أن طموحات بنيامين نتنتياهو ودونالد ترامب في «تغيير النظام» عبر الجو تفتقر إلى الواقعية على المدى المنظور، إذ أدت هذه الدعوات الصريحة إلى تحويل الصراع بالنسبة لطهران من «مواجهة عسكرية» إلى «معركة وجود»، مما دفع القيادة الإيرانية للتمسك بالسلطة بكل الوسائل المتاحة.

وحذر مسؤول إسرائيلي سابق رفيع المستوى من خطورة «الجمود الاستراتيجي» الذي تعيشه تل أبيب، مؤكداً أن الدولة العبرية تجد نفسها اليوم «غير مستعدة أو ربما غير قادرة» على تحويل تفوقها العسكري الكاسح إلى مكاسب سياسية ملموسة أو تحالفات إقليمية جديدة.



نور الدين مدني .. خيطة ناظم في مسيرة الأجيال الصحفية



بقلم: طاهر محمد علي

كمال الجزولي، عيسى الحلو، فيصل الباقر، ربيع حامد، نجيب نور الدين، أحمد العمرابي، حسن عز الدين، عبد القادر حافظ، عبد الله رزق، د. مصطفى صادق، فيصل محمد حسين، الطاهر بكري.. إلى جانب المكتب الفني الذي كان يقوده زين العابدين محمد محمود، وثلة من المجودين لفنون التصميم الصحفي أمثال معتصم عيدروس، خالد عوض، شوقي مهدي، سعد عبد الواحد، شادية، وسيميرة، ندى حسن تيناوي، ومهدي عليان، عبد العاطي الإمام، وأنس الصلحي. محمد المعتصم الصاوي، وأبازر عيسى، والمدقق أحمد المصطفى الحاج، والعم بكري، وعثمان الطيب، فيما كانت صفحات الصحيفة تستضيف كتابات عدد من كبار الكتاب، مثل عبد الرحمن مختار مؤسس الصحيفة، محمد عبد الله الريج، محمد المكي إبراهيم، د. كامل حسن، حاتم حسن بخيت، يحيى فضل الله، وصلاح أحمد إدريس. وقد أوكل نور الدين مدني إلى جيلنا مهاماً صعبة داخل الصحيفة، لكننا حاولنا أن نكون عند حسن ظنه. ومع مرور الوقت دخلت الصحيفة مرحلة انتقالية تولى خلالها رئاسة التحرير خلفاً للراحل كمال حسن بخيت، حيث منحنا مساحة واسعة للعمل داخل الأقسام المختلفة، من بينها القسم الثقافي والفني، وقسم التدريب، وصفحات المنوعات، وسكرتارية التحرير.

ومن حسن الحظ أن نواصل العمل معه أيضاً في مرحلة الشراكة الذكية التي قادها عادل الباز، وهي الفترة التي حققت فيها الصحيفة انتشاراً وتوزيعاً كبيرين بفضل الملفات الصحفية المتنوعة التي تنافس الصحفيون في إعدادها وتقديمها بأقصى ما لديهم من جهد مهني. ولم تقف المسيرة عند ذلك الحد، إذ شاعت الأقدار أن تنتقل معه لاحقاً إلى صحيفة السوداني بقيادة الأستاذ محبوب عروة. وفي كل تلك المحطات ظل نور الدين بمثابة الخيط الناظم الذي يجمع الجهود الصحفية، مستفيداً من شبكة علاقاته الواسعة مع السياسيين وصناع القرار، ومن بينهم السيد الصادق المهدي، محمد إبراهيم نقد، محمد عثمان الميرغني، وأحمد الميرغني، وبدر الدين مدثر، وعلي الريج السنهوري وغيرهم.

ومع ذلك لم تشفع له هذه العلاقات في مواجهة الرقابة القبلية والبعدية، ولا في تجنب مصادرة الصحف أو الاستدعاءات المتكررة أمام نيابات الصحافة وجهاز الأمن والمخابرات، بل دخل السجن أكثر من مرة، ليدفع بذلك ضريبة الكلمة الحرة، ليقرر في النهاية الهجرة إلى استراليا ومواصلة كتاباته في الشأن السوداني من هناك حتى أسلم الروح إلى بارئها. ومع كل ما مر به من محن وضغوط، لم يتخل نور الدين مدني عن مبادئه ولا عن بشاشته المعهودة وابتسامته التي لم تفارق محياه. وكنا كثيراً ما نداعبه بأن سر شبابه الدائم هو تلك الروح المرحة وقدرة على التصالح مع الذات ومع الآخرين. رحم الله نور الدين مدني، فقدت برحيله الصحافة السودانية ركناً ركيناً وعموداً متيناً أسهم على مدى عقود في بناء نهضتها، منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى اليوم. والعزاء موصول لأسرته وتلامذته وكل من عرف فضله وأثره في المهنة.



لم يكن أستاذنا الراحل نور الدين مدني أبو الحسن، مجرد صحفي مرّ عابراً في تاريخ الصحافة السودانية، بل كان أقرب إلى باحث اجتماعي حمل إلى المهنة خلفية معرفية وثقافية عميقة. فقد بدأ رحلته المهنية في جريدة الصحافة ضمن كوكبة لامعة دخلت المجال بدافع الشغف والهواية، وكان أحد ما عُرفوا بـ الكواكب الأربعة عشر الذين انتقاهم الدكتور جعفر محمد علي بخيت للعمل في الصحيفة، وهي المجموعة التي أسهمت في إحداث نقلة ملحوظة في مسارات الصحافة السودانية.

كان نور الدين مدني وجيله من الصحفيين قد تلقوا دراسات جامعية صقلت مواهبهم بالعلم والمعرفة، الأمر الذي أتاح لهم معايشة الجيل المؤسس للصحافة السودانية الذي وضع قواعد العمل المهني في ظروف بالغة التعقيد. فقد أبحرت الصحافة آنذاك وسط تحولات سياسية كبرى شهدتها السودان مع قيام نظام مايو عام 1969 وقرار تأميم الصحافة السودانية، وهو ما فرض تحدياً مهنيًا كبيراً استدعى إبداع حدّ فاصل يعرف طبيعة العلاقة بين الصحافة والسلطة، خاصة وأن السلطة في تلك الفترة لم تكن مدنية بل نظاماً عسكرياً اتسم في بداياته بالشدّة.

جاء نور الدين إلى المهنة بعد أن تخرّج في كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، حيث بدأ حياته العملية باحثاً اجتماعياً في مصلحة السجون، قبل أن يتفرغ لاحقاً للعمل الصحفي.

ومنذ ذلك الحين ظل شديد التعلق بهذه المهنة التي كان ينظر إليها بوصفها رسالة قبل أن تكون وظيفة، فحافظ في كل الصحف التي عمل بها على ذات الروح المهنية والالتزام الأخلاقي الصارم، مجوداً عمله الصحفي، وحرصاً على أن تبقى كلمته متوازنة ومنضبطة داخل حدود الموضوعية.

وفي ظل تلك الظروف شهدت الساحة الصحفية هجرات جماعية للصحفيين، إذ غادر العشرات السودان للعمل في دول الخليج وعدد من البلدان العربية، بحثاً عن فضاءات أوسع لممارسة المهنة، ورغم أن سبل العمل قد تفرقت بعدد من أبناء ذلك الجيل، فإن نور الدين مدني ظل حاضراً ومتصلاً بالمهنة وبقضايا السودان، فلم ينقطع عن الكتابة أو التفاعل مع الشأن العام، وظل يعبر عن مواقفه المهنية والوطنية بوضوح، داعياً باستمرار إلى التوافق على مشروع وطني جامع يخرج البلاد من دوامة التقلبات السياسية والحروب والقضايا المصرية. كما عُرف بنضاله المستمر من أجل حرية التعبير

وحرية الصحافة والنشر، وهو نضال دفع ثمنه من صحته وعمره، بعد أن تعرّض للاعتقال والسجن مرات عديدة.

وقد اشتهر نور الدين مدني بمقالاته الهادفة التي كان يكتبها عبر زاويته المعروفة «كلام الناس»، وهي زاوية تحولت إلى مساحة يومية للتأمل في الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي. ففيها كانت كتاباته أشبه برحلة في تفاصيل المجتمع السوداني، تزخر بالحكمة والتجربة الإنسانية، وتعكس خلاصة ما عاشه من تجارب شخصية ومهنية، إلى جانب ما كان يرد إليه من رسائل القراء الذين يبعثون بمشكلاتهم ومشاعرهم لتجد طريقها إلى النشر عبر الصحف السودانية.

وتدرّج نور الدين في السلم المهني بجريدة الصحافة في كل مراحلها الأولى والوسطى والأخيرة، مؤسساً ومساهمًا وفاعلاً.. فعمل سكرتيراً للتحرير ثم مديراً للتحرير عقب عودة الصحيفة في نهاية تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يصل إلى منصب رئيس التحرير. ومع دخول الصحيفة في مشروع الشراكة الذكية انتقل

التي احتضنت مجموعة من الشباب، من بينهم محمود الدنعو، عبد الحميد عوض، أنور عوض، لبنى أحمد حسين، أسهمان فاروق، سناء عباس، إلى جانب كل المتدربين الذين عبروا الصحيفة في مرحلتها الثانية بعد عودتها بقيادة الأستاذ كمال حسن بخيت. ولولا دعم نور الدين مدني ومساندته لما وجدت هذه الأسماء طريقها وسط قاعات صحفية كبيرة كانت تتنافس عبر ملفات تحريرية شهيرة، مثل عدد السبت والثلاثاء المتميز والملحق الثقافي والفني، وهي الملفات التي قادت أسماء بارزة من بينها



إلى العمل مديراً للتحرير، ومن ثم مستشاراً لتحرير صحيفة السوداني، كما واصل الكتابة في عدد من الصحف السودانية، إلى جانب توليه رئاسة مكتب صحيفة الخليج الإماراتية في الخرطوم، ومراسلة العديد من الصحف والدوريات العربية.

أما علاقتي بنور الدين مدني، فهي تشبه إلى حد كبير علاقة كثيرين من أبناء جيلنا به. فقد بدأت تجربتي المهنية الاحترافية في جريدة الصحافة عام 1999، وهناك وجدناه الأب والخال كما «يحلون لنا تسميته»، واليد الحانية

رمضانيات..

(التواصل بنوايا الصائمين)



نور الدين مدني



فضل الله محمد



محمد خوجلي صالحين

..(نور الدين مدني).. حالة
صحفية تتجلى برحيله *

وفي رمضان إحتسبت البلاد أحد بنيتها البررة الذين إختصهم الله تعالى بدعاء الصائمين عن ظهر غيب عبر الحدود.. تواصل نعيه في كنف مساجد تمددت بين أستراليا ومصر ووطنه.. رحم الله الأستاذ نور الدين مدني، صحفي سوداني توفي في الغربية، بعد أن أعطى المهنة واجيالها ما أعطى.. إنه (حالة صحفية) شكلت مع أتراب له عنوانا لما شهدته الصحافة السودانية من ملامح لتطور نوعي في عصرها الحديث.. فهو رمز لتجربة أول دفعة من خريجي الجامعات تلحق بمهنة الصحافة.. ثم إنه رمز للندرج في سلم الوظائف عن إستحقاق مهني.. يضرب به المثل في المهنية وتجسيد قيمها ورسالتها وأخلاقياتها من واقع ما عرف عنه من إنسجام مع بيئة العمل الصحفي وعناصر تكاملها.. ولقد عرفته وتعاملت معه لدى إلتحاقه بصحيفة (الصحافة) سكرتيرا للتحريير ضمن طاقم بتقدمه الأستاذ فضل الله محمد، رئيسا للتحريير، والأستاذ المرجع المهني المجدد شريف طمبل، مديرا للتحريير، رحمهم الله، ثلاثية مهنية أبدعت على مدى سنوات شهدت تجربة أخرى هي تحقيق (أعلى توزيع) - تنافسا مع توأمها (الأيام).. هذه (القفزة) شكلت ملمحا لمنظومة تجارب صحفية جديرة بالإعتبار لدى الدولة وصحافة اليوم، ومعنية بالتوثيق والتداول عبر الجامعات ومؤسسات تشكيل الرأي العام.. يُذكر أن لجنة مختصة بمجلس الصحافة وثقت لتجربة الصحافة السودانية بالكامل.. مرجع فريد، الأجدد أن يتداوله ويفخر به ورثة هذه المهنة المكافحة التي صنعتها رسالة دكتوراة بأنها أشعلت كفاح الإستقلال.. تقبل الله (نور الدين) - إنسانا ما لافاك إلا متبسما.. مهنيا حادبا.. رحمه الله وكل من رحلوا، والبركة في أسرته، وأترابه (الباقين على عهد التفرد).



..دعوة على السحور.. (ثقافة السلام) *

في رمضان، عبر الزمان، تتداعي أمثلة لنوازع التجديد والتواصل كثقافة عامة ينشغل بها الكل.. تبدو هذه المسألة من قبيل (المواكبة) بالعلم والعزائم وإخلاص النوايا والعمل كما ورد.. إستوقفتني أطروحة حول (صناعة النخبة).. إنها تنويه لخطورة (فراغ المحتوى) وأهمية الإرتكاز على شرعية قوامها المحتوى.. سيرة (النخبة) هذه أثارته خواطر شتى.. ملتقى (للنخبة).. من تلقى الدعوة إعلامي صحفي فاعل إنشغل بتصنيفه هكذا.. أحد النخبة في البلاد.. واشتاق لمعرفة الدلالة من قائمة الحضور.. لكنني إستحسانا لفكرة الملتقى إستدعيت مقاما لقيادات إعلامية وصحفية ذات رمضان أفلح في تناول القضية المطروحة (ثقافة السلام).. كأنها المطروحة الآن بالإحاح أمام هذه النخبة.. الملتقى كان مبادرة من مدير الإذاعة الأستاذ محمد خوجلي صالحين، عليه رحمة الله.. عزز من شأنها كمبادرة إنها كانت في بيته ووسط أجواء رمضان إمتدت حتى السحور.. سحور أشرف عليه من (آدار الحوار) بمرجعية وإحترافية فريدة، متصدرا من أيديهم مالات ثقافة السلام (ثقافة عامة) مرجوة ما زالت تتداول وتفاعلا.

..نقاط جدل.. (تقارب أم تعايش) *؟

(والدنيا صيام) يتجدد حوار يثير الكوامن حول (وحدة أهل الكعبة).. مركز عالمي طرح فكرة (التقارب) كمدخل لإدارة الحوار بين المذاهب.. بادر البعض بالقول (التعايش أولى، فهو إعتراف بحق الآخر في الإختلاف).. صادفت عبر الوسائط صدى الملتقى ينادي بالإنشغال (بالآخر والبعيد).. إستدعى الحلول العلمية والعملية، ودعا للمراجعة على أساس الإستقامة والتجرد والتوازن على سنن الوسطية ومواثيق الاعتدال والعدل وسلمية التداول في أمة ذات صفة ربانية (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون).. إنها منظومة مُجددات لأوجه الحياة كافة أفاض فيها بروفيسور عصام أحمد البشير بهذا الملتقى المحضور ببلاد المغرب الحاضرة بحقها في شأن التعايش والتنوير، كما شهد لها بروفيسور عبدالله الطيب في مجالسه الملكية التوثيقية الشهيرة المحضورة بالمغرب سنين عددا.

مشاهد
سودانية
بحثة

د.عبدالسلام محمد خير

رمضان كريم.. كرم يتجلى موصولاً لمن يستبشرون برصيده وهو يمضي.. تقبل الله.. قناعات ملهمة تحيط بالدعاء ليزيل الله عن البلاد ما أضر بها وضيق على أهلها.. الكل يبدو موعودا بخير ما، فيترقبه، سواء كان دعاؤه بنفسه لنفسه، أو فعل ذلك غيره، عن ظهر غيب، وهو لا يعلم.. سبحان الله.. ورمضان بذكرنا بنفسه (أثاماً مَعْدُودَاتٍ) وصلتنني رسالة مباشرة (قيل لأحد الصالحين أراك تطيل السجود، لعل همومك كثيرة؟) قال: لا.. بل أصدقائي كثر والعهد بيننا أن يأخذ الناجي بيد أخيه، فلعل لأحدهم عند الله دعوة لا ترد).. المرسل يزيد فيذكرنا (الدعاء للغائب يجعل من توصلنا نجاة).. تلاحقت الرسائل هذه الأيام من رمضان (اللهم إنك عفو تحب العفو فأعف عنا).. (اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك).. علامات القبول تشرك ما دمت في بال من تذكرك في دعائه، وأنت بعيد.. (الدعاء عن ظهر الغيب) يشيع الرضا بين الناس.. يتجلى شأنه منذ تلاقى المهاجرين والأنصار (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) - سورة الحشر، الآية 10.

إنهم يتداولون حول مبشرات رمضان، على المنصات وعبر رسائل محورها التزود من المائر والكلام الطيب والنصح فيما يصح الحال بإذن الله.. (نشرُوا وَلَا تَنْفَرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا) صحيح مسلم.. كاني كنت على وعُد، صادفت ما إستبشرت به (كان رسول الله ﷺ يحب البشارة ويكثر من قول أنشر).. وهناك من يناصحك بهدي النبي ﷺ (لاتحبس الكلام الطيب، أحمد الله وادعوه لنفسك ولغيرك بدء بالوالدين والأسرة، إلى الكافة، العباد والبلاد (وهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) به التداوي، بإذن الله.. في أجواء الشدائد للتواصل شأن آخر مقترنا بإخلاص النية والعمل الصالح.. ظل يقال إن نهاية الحرب في الرجوع إلى الله عز وجل.. جاء رمضان فعزز هذه (الأوبة) بالدعاء، إتصلا بحاجة الناس، عافية ومعاشا وأمانا.. بتفقد الأحوال (وضحة من يدعون لغيرهم).. نشطت أقالم وبرز إعلاميون ودعاة شباب يبشرون بفضل الدعاء بأبهي المشاهد التقنية، وبصلاة الفجر والصلاة على النبي، صلى الله عليه وسلم، و(ليلة القدر).. يسود شعور بوقفة مع النفس للتوافق مع قبض شهر (كريم) مجدد للحياة، يَحْتَفِي بمقام من يحتسب لله تعالى صيامه (فهو لي وأنا أجزئي به).. للتداول بنية.. الإفطارات الجماعية لسنان حال العائدين (أين كنا وأين أصبحنا)؟!.. مشاهد موضوع غلاف تصدر الإصدارات، طيب الخواطر، ويشر بخير.. برغم وبرغم.. أنت موعود بخير بإذن الله.. وبدعاء غيرك لك عن نية خالصة، والحمد لله.

مع انطلاق السباق الدرامي في شهر رمضان، نجح مسلسل حافة طريق في خطف الأضواء سريعاً من بين الأعمال السودانية المعروضة هذا الموسم، بعد أن أثار تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي

نجحت الممثلة السودانية سلمى مدني في لفت الأنظار بقوة من خلال أدائها في مسلسل حافة طريق، حيث خطفت الأضواء منذ الحلقات الأولى بموهبتها اللافتة وحضورها المميز أمام الكاميرا. وقد أشاد كثير من المتابعين على منصات التواصل بأدائها الطبيعي وقدرتها على تجسيد الشخصية بأحاسيس عالٍ، ما جعلها واحدة من أبرز مفاجات الدراما السودانية في موسم رمضان هذا العام.



سلمى على

حافة طريق

الثقة
والحضور
الإعلامي

القدرة على الظهور في المقابلات والبرامج والتعبير عن النفس بشكل جيد كما أن نشاطها على عبر النصات الرقمية أكسبها شهرة إضافية

القدرة
على تجسيد
الشخصيات
المختلفة

التنوع في الأداء بين الحوار الدرامية المختلفة والتفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي جعل منها ممثلة ذات طلة مألوفة

الحضور
القوي
أمام
الكاميرا

تمتلك قدرة على جذب انتباه المشاهد وإيصال المشاعر بوضوح الملامح الجذابة والكارزما والشكل المميز ساعداها على التميز

مسابقة رمضان

برعاية

مجموعة معاوية البربر ومصنع النسر



ترسل كامل الاجابات علي الواتساب 00249123588860

اخر موعد 15 شعبان

الحلقة الخامسة والعشرون

السؤال الاول:

نشيد مدرسي شهير ارتبط بحصة الجغرافيا في المدارس الاولى حتى نهاية عقد الستينات من القرن الماضي والنشيد عبارة عن زيارات للاصدقاء في عدد من المدن السودانية حيث يذكر النشيد توصيفا لكل ما تشتهر به كل مدينة ما اسم المدينة التي ذكرت في النشيد وتقع في حدود الولاية الشمالية الآن ؟

السؤال الثاني:

شاعر ذلك النشيد واحد من جيل مؤسسي معهد بخت الرضا الخاص بإعداد المناهج وتدريب المعلمين عليها عمل وزيرا للتربية والتعليم والتي كانت وقتها تسمى ب(وزارة المعارف) هو من الشخصيات السودانية التي يضرب بها المثل في نقل المعارف لعامة المواطنين وقد فعل ذلك في مسقط رأسه بإحدى مدن ولاية الجزيرة الي توفاه الله في العام 1969م بينما ولد في العام 1901م ما اسم هذه الشخصية؟

الحلقة السادسة والعشرون

السؤال الاول:

مدينة سودانية يعتبرها خبراء التسويق في مجالات صادر الثروة الحيوانية مكلمة لمدينتي الخوي والنهود وهي مدينة غبيش ولكن لها اسم متداول عند عامة الناس ما هو ذلك الاسم؟

السؤال الثاني:

وزير مالية سوداني شهير توفي في العام 2016م نشرت له مذكرات من ثلاثة أجزاء والده كان ناظر عموم دار حمر ذكر في تلك المذكرات أن احد الحكام الانجليز قال لوالده (أخشى على السودان من داء الحسد المستشري بينهم في كل المستويات) ما اسم هذه الشخصية؟

عظة

يقول الشافعي رحمه الله: إذا كنت في الطريق إلى الله فاركض، فإذا صعب عليك فهرول، وإذا تعبت فامش، فإن لم تستطع فسر ولو حبوا، ولكن إياك. والرجوع
ويقول الألباني رحمه الله: الطريق إلى الله طويل، ونحن نمشي فيه كالسحفاة، ليس المهم أن نصل، المهم أن نموت على الطريق..
اللهم ثبت قلوبنا على دينك..

حديث نبوي شريف

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أرأي رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر؛ فمن كان متحريها، فليتحريها في السبع الأواخر)) رواه البخاري ومسلم.
رواه مسلم



من وصايا الأنبياء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن؟ فقال أبو هريرة: قلت: أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعّد خمساً فقال: * أتقّ المحارم تكن أعبد الناس.
* وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس.
* وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً.
* وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً.
* ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.*



نجم منابر...

الشيخ محمد هاشم الهدية



ولد الشيخ محمد هاشم الهدية عام 1912م في مدينة رفاعة، حفظ كتاب الله (القرآن الكريم) ثم درس المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة، درس علوم القرآن على الشيخ عبد الباقي يوسف النعمة من خريجي الأزهر الذين تأثروا بعلماء المدينة المنورة، وكان الشيخ عبد الباقي سبباً في دخول الشيخ الهدية في جماعة أنصار السنة المحمدية، وعمل متفرغاً لرئاسة المركز العام لجماعة أنصار السنة المحمدية بالسودان منذ العام 1956م.
تدرج في وظائف النشاط بالجماعة من محصل للمال لدعم الدعوة ثم داعية ثم إمام مسجد قبل رئاسته للجماعة.
ظل إماماً لمسجد الملك فيصل بمدينة أمدرمان منذ إنشائه في عام 1968م وحتى عام 1992م حيث تنازل طواعية لأحد الشباب.. تولى منصب الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية في عام 1956م بعد وظل يتولى هذا المنصب منذ ذلك التاريخ وحتى وفاته في صباح التاسع عشر من شهر سبتمبر للعام 2007م الموافق السابع من رمضان 1428هـ